

يؤكد الشيخ الشعراوي على ظهور العاطفة في دعاء نبي الله نوح عليه السلام، مستشهداً بآيات سورة هود (45-47). يُبيّن أن إقناع الله لنوح بدأ بذكر سبب عدم قبول ابنه، ثم بالوعظ بقوله تعالى: "الْأَعْيُنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ"، مُفضلاً الوعظ على المنع. ويختتم الإقناع ببيان كفر ابن نوح وعمله غير الصالح، مؤكداً أن الله أقنع نبيه تماماً بحقيقة الأمر، دون تردد أو شك، وذلك باستخدام حجج دينية عقائدية تؤكد استحالة دخول الكافر الجنة.